فمن لم يتناول ما ليس له وقد مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي يملك نفسه عند الغضب وكان الشعبي يولع بهذا
البيت ليست الاحلام في حين الرضى :. انما الاحلام في حين الغضب
وقال ابو العتاهية اقلب طرفي مرة بعد مرة لاعلم
ما في الناس والقلب ينقلب ، فلم ار شيئا كالقنوع لاهله ،
وان يحمل الانسان ما عاش في الطلب ، ولم ار فضلا صح
الا على التقى ~~ثم الا على الادب~~ ولم ار عقلا تم الا على
الادب ، ولم ار في الاعداء حين خبرتهم عدوا لعقل
المرء اعدى من الغضب ، اعاذنا الله من الغضب بمنه
وكرمه امين والحمد لله رب العالمين وحده **الحديث السابع**
عشر عن ابي يعلى شداد بن اوس رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على
كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا
الذبحة وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته رواه
مسلم **الكلام على الحديث** الاحسان مصدر احسن اذا
اتى بالحسن وضده اقبح اذا اتى بالقبيح كافحش اذا اتى بالفاحشة
والمراد بالاحسان هنا الشرعي لا العقلي كما يقوله المعتزلة فليس
الحسن عند اهل السنة الا ما حسنه الشرع ولا القبيح الا ما قبحه
على ما هو مقرر في كتب الاصول والاحسان في الذبح في البهايم

الرفق

الرفق بها فلا يصرعها بغتة ولا يجرها من موضع الى موضع واحداد
الالة واحضار نية الاباحة او القربة وتوجيهها الى القبلة
والتسمية فان ترك التسمية عمدا لم تؤكل وان تركها ناسيا
اكلت هذا مذهبنا والاجماع وقطع الودجين والحلقوم
واراحتها وتركها الى ان تبرد والاعتراف الى الله تعالى بالمنة
والشكر له على النعمة فانه سخر لنا ما لو شا لسلطه علينا
واباح لنا ما لو شا لحرمه علينا وان لا يذبح بهيمة بحضرة
اخرى واحكام الذبح مستوعبة في كتب الفقه **الحديث**
الثامن عشر عن ابي ذر جندب بن جنادة وابي عبد
الرحمن معاذ بن جبل رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة
الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن رواه الترمذي
وقال حديث حسن وفي بعض النسخ حسن صحيح **ثم الكلام**
على الحديث من وجوه الاول التقوى لفظة وجيزة و[illegible]
مشتملة على خير الدنيا والاخرة لانها عبارة عن اجتناب
كل المنهيات وفعل كل المامورات ومن كان بهذه الصفة
فهو المتقي ومن كان متقيا فقد حصل له خير الدنيا والاخرة
وبيان هذه الجملة ما ذكر الله تعالى في كتابه من عزيز الامور
ومنها الحفظ والحراسة من الاعدا قال تعالى وان تصبروا

وتتقوا